الاعراب بالحركة فلو تركه فيه الاعراب بالحرف ايضا لكثر اللبس قوله فجعلت علامة التثنية اي الفاء الرفع قوله وجعل الاعراب بالانقلاب اي في غير الرفع بما يحصل بالانقلاب وهو الياء بقرينة كلامه بعد قوله فلي الخ مسبب عن الجعلين المذكورين قوله وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بكونها الفاء في الاصل قال غيره وكان النون مكسورة فلو كسر ما قبل الياء لوقعت الياء بين كسرتين وذلك مستثقل جدا قوله لانه مثله في الورود فضلة في الكلام ان قلت الجر علم المضاف اليه وهو متردد بين العمدة والفضلة كما قدمه وقضيته كلامه هنا انه فضلة لا متردد قلت ما هنا محمول على الغالب اذ الغالب ان المجرور في الكلام فضلة قوله عوضا عما فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه اي لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحمرين لا يقال في ذلك مع ما مر من ان الالف والياء قائمتان مقام الاعراب بالحركات جمع بين عوضين عن معوض واحد وهو الاعراب بالحركات وذلك غير جائز لانا نقول ذلك عوض عما قلت وهذا عوض عنه وعن دخول التنوين معا قوله وكسرت على الاصل في التقاء الساكنين نحو بالمثنى لانه اسبق من الجمع قوله فحذفت في الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى التعويض بها عن الحركة ايضا اي فغلبوا معهما حكم الحركة فان قلت هلا عكسوا ذلك قلت لو عكسوا بان غلبوا مع الاضافة حكم الحركة لفصلوا بين المضاف والمضاف اليه وهو قليل بل شنعه بعضهم بغير الظرف قوله وقد اجتمع الاعتباران في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي اي كلا الفرسين حين اشتد جريهما قد كف عنه وجاء وكلا انفيهما رابي حال ورابي من ربا يربو وزنوا يقال ربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع والشاهد في اقلعا ورابي حيث اعتبر المعنى في الاول فثنى واللفظ في الثاني فوحد تنبيه وزن كلا عند البصريين

فعل

فعل لم يحرم معا والفه منقلبة عن واو دليل ابدالها تاء في كلتا وقيل عن ياء لقول سيبويه انها رسمي بها وتثنيت لانقلاب تاء ووزن كلتا فعلى كذكرى والفها للتانيث والتاء بدل عن لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني او ياء وهو اختيار ابي علي وذهب الجرمي الى انها زائدة للتانيث وهو ضعيف لان تاء التانيث لا تقع حشوا ولا بعد ساكن غير الف وانما وقعت حشوا في نحو تمرتان لئلا تلتبس تثنية المونث بتثنية المذكر او يقال الممنوع وقوعها حشوا في الحروف الاصول وقول الناظم وارفع بوا والى فيه ما قدمته في نظيره من المثنى قوله القول في هذه الابيات يستدعي تقديم مقدمة هي بكسر الدال وفتحها وحاصل ما فرق به فيها بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس ان دلالة الجمع على معنى كل من افراده بالمطابقة كدلالة كل منها على معناه ودلالة اسم الجمع على معنى كل من افراده تضمن ودلالة اسم الجنس على كل من افراده التزامية قوله بشهادة التامل يعني الاستقراء قوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية لا ان الواحد ينتفي بنفيه هذا انما هو اسم الجنس الافرادي الصادق بالقليل والكثير كالماء والعسل وكلامه انما هو في الجمعي ولان المقسم دال على الثلاثة من اثنين فالوجه زيادة والاثنين ولا في الاستثناء المذكور ليناسب ما ذكر ان يقول الا ان الواحد والاثنين لا ينتفيان بنفيه ثم قد يقال في كل من قوله اما ان يكون موضوعا للجمع الى آحاد الخ وقوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة الخ تجوز اذ الجمع والحقيقة لا تعدد فيهما والمقسم ذكر فيه انه دال على الثلاثة من اثنين ويجاب بمنع التجوز اذ الدال كما يدل بالمطابقة يدل بالتضمن والالتزام كما علم مما مر قوله او ليكن له واحد مستعمل كاباييل قد يقال يشكل عليه ما رجحه الكشاف في قوله اباييل اي خرايق الواحدة ابالة وهي الحرقة الكبيرة شبهت الحرقة من الطير في تضامها

قوله شبهت الحرقة الخ قال في الاموز والحرقة القطعة من خرق الثوب ومن الجراد ونحوه